خطيبة خاشقجي: محاكمة المتهمين بقتله غيابيا بهذا التاريخ



التغيير

كشفت "خديجة جنكيز"، خطيبة الصحفي السعودي الراحل، جمال خاشقجي، عن موعد بدء محاكمة غيابية للمتهمين بقتله، في إسطنبول.

وقالت جنكيز إن محاكمة السعوديين الـ20 الذين يتهمهم القضاء التركي بقتل خاشقجي، عام 2018، ستبدأ الجمعة، مؤكدة أنها ستكون حاضرة.

وأوضحت أن جلسة النظر بالقضية في المحكمة الرئيسية بإسطنبول ستعقد الجمعة الساعة الـ10:00 بالتوقيت المحلي (07:00 بتوقيت غرينتش).

وقتل خاشقجي الذي كان ينشر في صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية مقالات ناقدة لسياسات محمد بن سلمان، في قنصلية بلاده بإسطنبول في الثاني من تشرين الأوّل/أكتوبر 2018 على يد سعوديين قدموا خصيصاً من

المملكة إلى تركيا لتنفيذ الجريمة.

ووجه مدعون عامون في تركيا اتهامات في وقت سابق لعشرين سعوديا، بينهم معاونان بارزان سابقان لابن سلمان، في ختام تحقيق استمر أكثر من عام.

وذكر مكتب المدعي العام في إسطنبول في بيان وقتذاك أنه جرى إعداد قرار اتهامي، وهو ما يمهد لبدء محاكمة بحق المتهمين. ويشير القرار إلى أن النائب السابق لرئيس المخابرات العامة أحمد عسيري والمستشار السابق في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني، هما المدبران لعملية اغتيال خاشقجي.

وتقول أنقرة إنها خلصت إلى أن خاشقجي تعرض للخنق ثم قطع جسده من جانب مجموعة من السعوديين داخل القنصلية. ولم يعثر قط على جثمان الراحل، على الرغم من الدعوات التركية المتكررة للرياض بالتعاون في هذا الإطار.

ومن المتوقع أن تحضر أنييس كالامار، خبيرة الأمم المتحدة المعنية بالقتل خارج نطاق القضاء، المحاكمة التي لم يتم حتى الآن تأكيد افتتاحها الجمعة رسميا.

وقامت سلطات آل سعود بمحاكمة عدد من المتهمين بقتل خاشقجي، قالت إنهم توجهوا إلى تركيا لتنفيذ الجريمة من دون علمها. وصدرت قبل أشهر أحكام بالإعدام والسجن، في قضية أثارت إدانات دولية واسعة. ولم تعرف أسماء المتهمين رسميا، وجرت المحاكمة بعيداً عن وسائل الإعلام، وسط تشكيك بنزاهتها ومصداقيتها.